

36 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصيام | في وجوب الصيام ووقته | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه
الإسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثالث وستون بـ 00:00:00

وجوب صوم رمضان متى يجب وعلى من يجب. الحمد لله الذي جعل صوم شهر رمضان أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام الصلاة
والسلام على خير الانعام نبينا محمد وعلى الله وصحبه البررة الكرام - 00:00:18

ايها المستمع الكريم ان صوم شهر رمضان ركن من اركان الاسلام وفرض من فرض الله معلوم من الدين بالضرورة ويدل عليه الكتاب
والسنة والاجماع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:00:37

الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من شهد منكم الشهر فليصمه الاية ومعنى
كتب فرض قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:01:00

قوله تعالى كتب عليكم الصيام وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه الآياتان تدلان على وجوب الصيام وتحتمه وانه مفروض وانه
مكتوب ومأمور به وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

بني الاسلام على خمس ذكر منها صوم رمضان والاحاديث في الدلالة على فرضيته وفضله كثيرة مشهورة واجمع المسلمين على
وجوب صومه وان من انكره كفر والحكمة في شرعية الصيام ان فيه تزكية للنفس - 00:01:41

وتطهيرا وتنقية لها من الاخلاق الرديئة والاخلاق الرذيلة لانه يضيق مجاري الشيطان في بدن الانسان لان الشيطان يجري من ابن ادم
مجري الدم فإذا اكل او شرب انبسطت نفسه للشهوات - 00:02:03

وضعفت ارادتها وقلت رغبتها في العبادات والصوم على العكس من ذلك وبالصوم تزيد في الدنيا وشهواتها ترغيب في الآخرة
وخيراتها فيه باعث على العطف على المساكين واحساس بالامم بما يذوقه الصائم من الم من الم الجوع والعطش - 00:02:20
لان الصوم في الشرع هو الامساك بنية عن اشياء مخصوصة من اكل وشرب وجماع وغير ذلك مما ورد به الشرع ويتبع ذلك الامساك
عن الرفث والفسق ويبتدىء وجوب الصوم اليومي بطلوع الفجر الثاني - 00:02:45

والبياض المعارض في الافق وينتهي بغرروب الشمس قال الله تعالى الاال باشروهن يعني الزوجات وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:03:04

ومعنى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ان يتضح بياض النهار من سواد الليل ويبدأ وجوب صوم شهر رمضان
اذا دخله وللعلم بدخوله ثلاثة طرق طرقة اولى رؤية هلاله - 00:03:24

قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته من رأى الهلال بنفسه وجب عليه الصوم
الطريقة الثانية الشهادة على الرؤية او الاخبار عنها - 00:03:47

فيصام برؤية او خبر عدل مكلف لما روى ابن عمر رضي الله عنه قال ترى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
رأيتها فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود وغيره وصححه ابن حبان والحاكم - 00:04:06

الطريقة الثالثة اكمال عدة شهر رمضان ثلاثين يوما وذلك حينما لا يرى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان مع عدم وجود ما يمنع الرؤية من

غيم او قتر او مع وجود شيء من ذلك - 00:04:31

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسعة وعشرون يوما فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاغفروا له وما نقدروا له اي اتموا شهر شعبان ثلاثين يوما لما ثبت في حديث ابي هريرة - 00:04:49

فان غم عليكم فعدوا ثلاثين. وفي رواية فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ايها المستمع الكريم ويلزم صوم رمضان كل كل مسلم مكلف قادر الا يجب على كافر ولا يصح منه ان تاب في اثناء شهر الصوم - 00:05:08

صام باقي الشهر ولا يلزمته قام باقي الشهر ولا يلزمته قضاء ما سبق حال الكفر ولا يجب الصوم على صغير لكن يصح الصوم من صغير مميز ويكون في حقه نافلة - 00:05:28

وبينبغي لوليء امره به اذا كان لا يشق عليه ولا يجب الصوم على مجنون ولو صام حال جنونه لم يصح منه لعدم النية ولا يجب الصوم على مريض يعجز عنه - 00:05:44

ولا على مسافر ويقضيانه حال زوال عذر المرض والسفر قال تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فائدة من ايام اخر الخطاب بایجاد الصيام يشمل المقيم والمسافر والصحيح والمريض والظاهر والحائض والنفساء والمغمى عليه - 00:06:01

فان هؤلاء كلهم يجب عليهم الصوم في في ذممهم بحيث انهم يخاطبون بالصوم ليعتقدوا وجوبه في ذممهم والعزم على فعله اما اداء واما قضاء منهم من يخاطب بالفعل في نفس الشهر اداء وهو وهو الصحيح المقيم - 00:06:22

الا الحائض والنفساء ومنهم من يخاطب بالقضاء فقط وهو الحائض والنفساء والمريض الذي لا يقدر على اداء الصوم ويقدر عليه قضاء ومنهم من يخسر بين الامررين وهو المسافر والمريض الذين يمكنهما الصوم بمشقة شديدة - 00:06:45

من غير خوف التلف ايها المستمع الكريم ومن افطر اي عذر ثم زال عذرها في اثناء نهار الصيام كالمسافر يقدم من سفره في اثناء النهار والحائض والنفساء تطهران وكذا اذا اسلم الكافر - 00:07:08

في اثناء النهار والمجنون اذا افاق من جنونه والصغير يبلغ فان كل من هؤلاء يلزمهم الامساك بقية اليوم ويقضيه بعد الشهر وكذا اذا قامت البينة بدخول الشهر في اثناء النهار - 00:07:29

فان المسلمين يمسكون بقية اليوم ويقضونه بعد رمضان هذا واسأل الله لنا جميعا التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم والى الحلقة القادمة ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:46